علي شيء لان القابل بالذات للانقسام في الجهات الثلاث منحصر في الجسم التعليمي
اي الكم القايم بالجسم الطبيعي الساري فيه في الجهات الثلاث وقد صرحوا بذلك
وان ارادوا القابل في الجملة يصدق التعريف علي كل من الهيولي والصورة ايضا
اهـ واجاب المحقق اللاري في الحواشي بانه يجوز ان يراد بالانقسام الانقسام
الفعلي وهو ليس من خواص الكم فان قلت فانه ليس من خواص الكم لا بوجه
للجسم بالذات بل هو من خواص الهيولي قلت المراد من قبول الانفصال قابليته
لان يطرأ عليه الانفصال فلا يقال كل ماهية موجودة قابلة للعدم ولا شك ان
الجسم بالذات كذلك ثم لو اريد بقبول الانفصال ان يتصف به ويصير الانفصال
صفة له فهو من خواص الهيولي قوله علي زوايا قايمة انما قيد الابعاد الثلاث
بكونها متقاطعة حصل التقاطع علي زوايا قايمة مع علي زوايا قايمة لان السطح
قد تتقاطع فيه ابعاد كثيرة لكن لا تتقاطع علي زوايا قايمة فان السطح اذا عرض
فيه بعد ثم اخر يقاطعه حصل التقاطع علي زوايا قايمة من البعدين فقط فاذا
فرض بعد اخر قاطعهما علي زوايا حادة وهكذا تغيير الزوايا جوا واما الجسم فان
البعد الثالث المقاطع للاثنين قبله يقاطعهما علي زوايا قاطعة وهو التقاطع
علي زوايا قايمة ليس لاخراج السطح لانه عرض خارج عن التعريف المذكور ملخرج
فان السطح من قبيل الاعراض وانما ذكر هذا القيد لاجل ان يكون خاصة للجسم
بدونه لا يكون خاصة له قوله ومعني ذلك اي معني التقاطع علي الزوايا القايمة
ولما كان في هذا المعني خفاء لابتنايه علي مقدمة هندسية مهد له بذكر هذه المقدمة
فقال اذا قام خط علي خط اخر ومعني قيام الخط علي الخط ان يقع التماس بينهما علي
نقطة ثم ان الخط القايم تارة يكون غير مايل لجهة من الجهات وتارة يكون مايلا
وعلي كل اما ان يقع علي طرف الخط او لا فان وقع علي طرف الخط حدث زاوية فقط قايمة
او منفرجة او حادة كهذه الصورة حادة منفرجة قايمة واما ان لم يقع
علي الطرف فانه يحدث قايمتين او منفرجة وحادة ولا يمكن حصول منفرجتين
او حادتين كهذه الصورة حاده منفرجة قايمه قايمه وبهذا التقرير تعلم
انه لا يمكن في مثلث قايمتان ولا منفرجتان كما برهن علي ذلك في الهندسة
واما اذا انفذ الخط القايم وخرج فانه يحصل التقاطع بين الخطين اما علي اربع
قوايم كهذه الصورة او حادتان ومنفرجتان كهذا ولا يمكن
غير ذلك قوله كانت احدي الزاويتين صغري الخ عرفوا الزاوية المسطحة
بانها حدب السطح عند تلاقي الخطين الغير المتحدين وهي علي هذا
التعريف تكون نقطة لان الخطين انما يتلاقيان علي نقطة ومعلوم ان
النقطة لا تتفاوت صغري وكبري لانها شيء بسيط غير منقسم و

٢٠ يكون الصغر والكبر راجعين لنفس السطح الذي وقعت فيه الزاوية وبعضهم عرف
الزاوية بانها سطح احاط به خطان يلتقيان عند نقطة من غير ان يتحدا وهي هيئة
عارضة لذلك السطح وعلي الاول منهما يتعلق التفاوت بالصغر والكبر لرجوع الزاوية
لنفس السطح وعلي الثاني كذلك لكن بملاحظة ذي الهيئة قوله وهذا القيد اي
الابعاد الثلاثة قوله اي في الحيز فسروه به لترادفهما عند الحكماء علي ما صرح به ملا
زاده في شرح الهداية ونقله القاضي مير عن الطوسي في شرح الاشارات لكنه
نقضه بان المفهوم من كلام الشيخ في الشفاء ان الحيز اعم من المكان واما عند المتكلمين
فهي الطوسي في شرح الاشارات كما نقله عنه مير ايضا لان المكان غير الحيز لان المكان
قريب من مفهومه اللغوي وهو ما يعتمد عليه المتمكن كالارض للسرير واما الحيز فهو عندهم
الفراغ المتوهم المشغول بالمتحيز الذي لو لم يشغله لكان خلا كداخل الكوز للماء قوله
وعرفوه ايضا اي كما عرفوه بالتعريف السابق الذي هو حصول الجسم في المكان قوله
بالنسبة الي مكانه اي حصول له في مكانه يعني انه متي حصل الجسم في مكان تحقق
هنالك نسبة بين الجسم والمكان بها يوصف الجسم بانه متمكن والمكان بانه حيز له
قوله وليس هو نفس النسبة الي المكان اي وليس حقيقة الاين النسبة
نفسها لما يلزم عليه من المحذور المذكور في الحاشية قوله ان كون الشيء في مكان
اي حصول له فيه يلزمه ما ذكر اي النسبة الي المكان قال في شرح الطوالع الاين
هو حصول الجسم في المكان ومفهومه انما يتم بنسبة الجسم الي المكان الذي هو فيه
فان نسبته الي المكان من لوازمه لا انه نفس النسبة الي المكان اهـ وهذه
العبارة اوضح مما في التجريد قوله لوقوع كل منها اي الدار والبلد قال الكاتبي في شرح
المطالع الاين منه ما هو حقيقي ومنه ما هو غير حقيقي فالحقيقي هو كون الشيء
في مكانه المختص به الذي لا يستغني عنه ككون زيد في الموضع الذي يشغله
بالمماسة واما الغير الحقيقي فهو الذي لا يكون كذلك لكون زيد في البيت
فان جميع البيت لا يكون مشغولا به علي وجه يماس ظاهره جميع جوانب البيت
ومنه ما هو ابعد من ذلك ككون زيد في الدار ومنه ما هو ابعد من هذا ككونه في
البلد ومنه ما هو ابعد من هذا ككونه في الاقليم او المعمورة من الارض او في
الارض كلها او في العالم فان هذه اينيات غير حقيقية فلهذا اذا سئل عنه
اين هو يصح ان يجاب عنه باي واحد كان من هذه الاينيات المذكورة اهـ
قوله وان انكروا ساير الاعراض النسبية واحتجوا علي ذلك بانها لو وجدت
الاعراض النسبية في الخارج لوجدت في محلها نسبة بينها وبين محلها وتلك
النسبة ايضا في المحل وكانت ايضا غير ذاتها وذلك الغير ايضا حاصل في المحل
ويكون حصولها في المحل زايدا عليه ويلزم التسلسل قال في شرح الطوالع
قوله الي المجاورة بالراء المهملة قال في شرح المقاصد الوزن بتقديم علي وجوه

Copyright © King Saud University